

مفهوم الذات الجسمية والقلق من السباحة وعلاقتها بمستوي الأداء المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية

د. أحمد عيد عدلي *

١/١ المقدمة والأهمية :

تعتبر السباحة من الرياضات النادرة في المجتمع المصري وخاصة لعامة الناس ، ولذلك تجد أن هناك في الغالب حالات خوف من الإقدام علي تعلم السباحة في مختلف الأعمار سواء كان هذا في السن الصغير أو السن الكبير وذلك نتيجة العديد من العوامل يأتي في مقدمتها عدم توافر حمامات السباحة وخاصة في الأقاليم المصرية ، وحتى إن توفرت فتكون قليلة بشكل لا يسمح باشتراك جميع الأشخاص في التعلم فيها.

أما العامل الأخر فهو عدم نشر ثقافة رياضة السباحة في هذه المجتمعات ، وتقتصر ممارسة السباحة علي أعضاء الأندية الكبرى.

أما بالنسبة لمفهوم الذات الجسمية فهي قدرة الفرد علي معرفة جسمه وإمكاناته.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف علي العلاقة بين مفهوم الذات الجسمية وعلاقته بالاتجاه نحو تعلم السباحة.

٢/١ مشكلة البحث :

عندما يلتحق طلاب كلية التربية الرياضية بالفرقة الأولى نجد أن غالبية الطلاب لا يجيدون السباحة بل ولا يعرفون عنها شيء بل وتصل النسبة أحياناً إلي ٩٠% من إجمالي الطلاب وكما سبق أن ذكرنا قد يكون هذا العدد الكبير ناتجاً عن العديد من العوامل والتي يأتي في مقدمتها عدم انتشار ثقافة السباحة في بيئة الطلاب المجتمعية .

وعند الدخول في بداية محاضرات تعلم السباحة نجد أن هناك العديد من الطلاب لا يوجد لديهم ثقة في قدراتهم الجسدية في التعلم .

فمنهم من يري أنه قصير القامة لا يستطيع التعلم لهذه الأسباب ومنهم من يري انه طويل القامة وهذا يساعده علي تعلم السباحة وقد يكون الإجابة صحيحة أو خاطئة ، وهناك بعض الطلاب علي

اعتقاد أن قدراتهم الجسدية هي السبب الرئيسي التي سوف تجعلهم يجيدوا السباحة بسرعة عن أقرانهم.

أما من ناحية أخرى تكمن مشكلة البحث أيضاً في أن هناك قلق (خوف) نحو السباحة تجعل الطلاب غير راغبين علي الإقدام نحو تعلم السباحة والعزوف عنها ، وعلي الجانب الأخر هناك طلاب تكون لديهم اتجاهات ايجابية نحو تعلم السباحة ودور البحث هنا هو التعرف علي هذه الاتجاهات .

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل التالي .

هل هناك علاقة بين مفهوم الذات الجسمية وتأثيره علي قلق الطلاب نحو تعلم السباحة؟

٣/١ أهداف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي:

- ١- العلاقة بين مفهوم الذات الجسمية ومستوي الأداء المهاري للسباحة .
- ٢- العلاقة بين القلق من السباحة ومستوي الأداء المهاري للسباحة .
- ٣- العلاقة بين مفهوم الذات الجسمية والقلق من السباحة.
- ٤- التنبؤ بمتغيرات البحث (تقدير الذات الجسمية ، القلق من السباحة ، المستوي المهاري) كل منهم بدلالة الآخر .

٤/١ تساؤلات البحث:

- ١- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات الجسمية ومستوي الأداء المهاري للسباحة .
- ٢- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين القلق ومستوي الأداء المهاري لطلاب كلية التربية الرياضية؟

٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الجسمية والقلق من السباحة .

٤- ما هو النموذج الإحصائي للتنبؤ بمتغيرات البحث (تقدير الذات الجسمية ، القلق من السباحة ، المستوي المهاري) كل منهم بدلالة الآخر؟

٥/١ مصطلحات البحث:

- مفهوم الذات الجسمية : (أحدى الأبعاد الهامة لمفهوم الذات وشخصية الفرد ، وتمثل مؤشراً هاماً لجوانب مختلفة لشخصيته ، وأن شعور الفرد بأن جسمه كبير أم صغير ، جذاب أم غير جذاب ،